



لما أنا نزلت أنا لقيت جو إحتفالي شوية. لقيت الناس يعني كل مجموعة لوحدها في ركن من أركان الميدان، كل واحد تحت يعني يافطة كبيرة مكتوب عليها اسم حزب أو اسم مجموعة، حاجة زي كده. الناس مش شكلهم مع بعض: شكلهم ناس مختلفة جت في كرنفال أو حاجة زي كده.

يعني أظن إن هو ده فعلا اللي فرق المظاهرتين: الناس اللي بتتصور والناس اللي جاين بيطلبوا وجايبين معاهم إكس مينيز وشغالين مزيكا، وناس اللي فعلا قاعدين كتف بكتف كده وعرق وناس قرفانة فعلا.

كان في الوقت اللي هو كان في مظاهرات كل يوم جمعة، المظاهرات بعد مبارك يعني خلاص راح وكده. أكيد بقى ليها طعم مختلف. يعني مش كل الناس متحدين حول هدف واحد، لأ بقى في أهداف مختلفة إلى حد ما. يعني كل واحد كان نازل علشان هدف فريد وهدف خاص بيه.

دلوقتي فكرة إن شوية ناس تتجمع وتطلب حاجة مع بعض دي برضه حاجة غلط وحرام وعيب وكل حاجة، بس مش بقانون طوارئ بقى... بأمر وأختيار وطلب وتأييد ومبادرة من الناس... من الشعب. هما نزلوا وعملوا مظاهرة وقالوا: «مش عايزين مظاهرات تاني».

أول إمبارح لما الشرطة نزلت يفضوا شارع طلعت حرب والإسعاف والمنطقة دي من البياعين وكده، لقيت البياعين عاملين مظاهرة بيقولوا: «هنفرش». فمظاهرة ممكن أي حد يعمل مظاهرة على أي سبب حتى لو حاجة ملهاش أي لزمة. بالنسبالهم طبعاً أكل عيشهم، لكن احنا بالنسبالنا احنا فرحانيين إن هما مشيوا. بس دي مش هتعمل تغيير يعني، مش هتطور البلد لما يعملوا مظاهرة عشان يفرش في الشارع.

في كل حنة مظاهرات! تلاقيها طالعة من هنا ومظاهرات طالعة من هنا. عملوا إيه! اتضربوا وأتهانوا ودمهم راح على الأرض. لإن هو الصح كده إن لازم دمهم يروح على الأرض.

في فرق بين الإحتجاج وفي فرق بين المظاهرات. إحتجاجات، عاوزين زيادة في الأجور عشان ياكلوا لإن الحاجة طلعت غليت، الناس مش مقضية، بيشتغلوا ليل ونهار ومش مقضيين. مظاهرات لازم يموتوا عشان إنت طالع تخرب البلد أكثر ما هي خربانة. كل واحد يطلع مظاهرة يقولك إيه... يطلع تاني يوم على التليفزيون، الإعلام الكذاب ده راح، أن البورصة نزلت تحت في الأرض عشان في مظاهرة طلعت في إسكندرية، طلعت في مصر. طب إنتوا بتبوزونا البلد، ليه بتخربوها؟ ما تسيبوا الناس تأكل عيالها. ولا مظاهرة جابت نتيجة.